مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة

إعداد

د / موسى أحمد الشقيفي

جامعة أم القرى ، الكلية الجامعية بالقنفذة

Levels of academic self-efficacy among Students for who stumbled academically at Umm Al-Qura University, Al-Qunfudhah Branch

Asst.. Dr. Mosa Ahmad Al-shgifi
Umm Al-Qura University, Al-Qunfudah Branch

Abstract:
The study aimed to identify the levels of academic self-efficacy among students for who stumbled academically at Umm Al-Qura University, Al-Qunfudhah Branch, and to identify the differences in the level of academic self-efficacy based on the gender variable (males and females) among the study sample members. The study sample consisted of (140) male and female students. They were randomly selected in the first semester of the academic year 2021 / 2022), and to achieve the objectives of the study, the researcher prepared and built a scale for a level of academic self-efficacy according to the orientations of the social cognitive theory (Pandora), in proportion to the purposes of the study, and the results of the study showed that the level of self-efficacy, and The academic achievement among students who faltered academically at Umm Al-Qura University, Al-Qunfudhah Branch, came to a medium degree, and the results of the study also showed that there were no significant differences in the level of academic self-efficacy according to the gender variable (males and females) in the current study sample. The research also showed that universities Through its education and educational system, it contributes to developing students' abilities and discovering their potential, increasing their awareness and sense of self-worth and improving their vision of it, even if These students were academically stumbling, and this gives a good impression to those interested in educational affairs of the possibility of overcoming this academic problem, especially since the reason for stumbling is not related to their abilities and self-efficacy, but rather the cause of stumbling may be due to external environmental factors that can be dealt with in a less difficult

manner, especially since the Ministry of Education is striving hard To address this problem through various programmers, initiatives . they're also cooperating with university education institutions in order to find effective solutions to eliminate this phenomenon completely or limit it to the lowest possible level. Based on the results, the study recommended several recommendation

الملخص:
هدفت الدّراسة إلى التعرف على مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة، والتعرف على الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية بناء على متغير النوع (ذكور وإناث) لدى أفراد عينة الدراسة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢)، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد وبناء مقياس لمستوى للكفاءة الذاتية الأكاديمية وفق توجهات النظرية المعرفية الاجتماعية (لباندورا)، بما يتناسب وأغراض الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة جاء بدرجة متوسطة ، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق جوهرية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية بحسب متغير النوع (ذكور وإناث) لدى عينة الدراسة الحالية، وقد علل الباحث هذه النتائج إلى أن البيئة الجامعية من خلال منظومتها التعليمية والتربوية تسهم في تنمية قدرات الطلبة واكتشاف إمكانياتهم، وتزيد من وعيهم وإحساسهم بقيمة الذات وتحسّن رؤيتهم لها، حتى ولو كان هؤلاء الطلبة متعثرين دراسيا، وهذا يعطي انطباعا جيدا للمهتمين بالشأن التعليمي والتربوي بإمكانية التغلب على هذه المشكلة الأكاديمية خصوصا أن سبب التعثر لا يتعلق بالقدرة والكفاءة الذاتية وإنما سبب التعثر قد يعود لعوامل بيئية خارجية يمكن التعامل معها بشكل أقل صعوبة، سيما وأن وزارة التعليم تسعى جاهدة لمعالجة هذه المشكلة من خلال البرامج والمبادرات والأطروحات المختلفة بالتعاون مع مؤسسات التعليم الجامعي من أجل إيجاد حلول فعالة للقضاء على هذه الظاهرة تماما أو حصرها في أقل مستوى ممكن، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات.

الكلمات المفتاحية : الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، الطلبة المتعثرين دراسيا الكلية الجامعية بالقنفذة

المقدمة:

إن العديد من الطلبة لا يدركون امتلاكهم للقدرات والإمكانيات والمهارات التي تؤهلهم للنجاح والإنجاز الأكاديمي، لذا تجدهم يخفقون في أداء المهام والأنشطة التعليمية والتربوية المختلفة، وهنا يأتي دور الجامعة من خلال مناهجها وسياساتها التعليمية وأساتذتها لمساعدة هؤلاء الطلبة على إدراك قدارتهم واكتشاف إمكانياتهم والوعي بها، وهذا يعتبر الهدف الرئيسي للعملية التعليمية ككل، فبناء شخصية الطالب وتنميتها من الناحية الانفعالية والنفسية والاجتماعية، قد يكون أكثر أهمية من حشو ذهنه بمعلومات ومعارف مؤقته.

ووفقا لشانك (Schunk,1995) فإن الطلبة يحددون الأهداف بناء على النتائج التي يتوقعون أن لديهم القدرة على تحصيلها، وتؤثر الكفاءة الذاتية الأكاديمية على مثابرة التلاميذ وجهدهم المبذول من أجل تحقيقهم لأهدافهم، فالإصرار يكون كبيرا لدى الطلبة الذين يدركون كفاءتهم الذاتية بطريقة صحيحة، والجدير بالذكر أن الطلبة الذين يمتلكون وعيا وإدراكا جيدا لقدراتهم وكفاءتهم الذاتية يتعاملون بطريقة أكثر فاعلية وجودة إذا واجهتهم مشكلات أو مهام صعبة أو مواقف إحباط أو فشل لأنهم لا يعزون ذلك إلى ذواتهم وقدراتهم بل إلى أسباب موضوعية ، بينما الطلبة الذين لا يمتلكون معرفة جيدة بكفاءتهم الذاتية يلجؤون إلى عزو هذا الإخفاق إلى ذواتهم وقدراتهم الذاتية مع العلم أنهم يمتلكون حقا هذه القدرات.

إن الرسالة الرئيسية لمؤسسات التعليم الجامعي هو بناء شخصية الطالب من النواحي النفسية والانفعالية والمعرفية والثقافية تزامنا مع الجوانب التعليمية، وذلك بهدف صناعة مجتمع يتمتع بالصلابة والنضج والاتزان النفسي والرقي، ومن هنا فإن عددا هائلا من الطلبة يتوجهون لهذه المؤسسة التعليمية من أجل صقل مهاراتهم وتحقيق طموحاتهم وأهدافهم المستقبلية، ولكن هنالك عددا منهم ليس باليسير يتعرض لإخفاقات متكررة تؤدي به إلى التعثر الدراسي، وهذا التعثر يحدث لأسباب كثيرة ومتنوعة، ولكن أسوأ هذه الأسباب وأكثرها تأثيرا على الفرد والمجتمع هو ما يتعلق بالكفاءة الذاتية، والاعتقاد السلبي للطالب عن ذاته، مما يؤدي إلى فقدان الفرد توازنه النفسي وديناميكيته وهذا يقلل من قدرته على التعامل مع معوقات الواقع، والتوقف عن بذل المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق أهدافه.

إن تعثر الطلبة دراسيا يترتب عليه العديد من المشكلات التعليمية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية فضلا عن الهدر البشري وفقدان الفرص المستقبلية للتنمية والتطوير على المستوى الشخصي والمجتمعي، ولذا فإن مؤسسات التعليم الجامعي تسعى من خلال منظومتها التعليمية والتربوية إلى تقديم العديد من البرامج سواء التعليمية أو الإرشادية أو الثقافية أو المهنية التي تستهدف تلبية حاجات وميول واتجاهات الطلبة وفق أعلى معايير الجودة لضمان إتاحة الفرصة للجميع للاندماج والتفاعل النشط مع تلك الخبرات والبرامج الأكاديمية لبناء وتنمية شخصيته في كافة أبعادها.

وتمثل الكفاءة الذاتية الاكاديمية أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية، وقد برز هذا المفهوم كأحد أهم المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك المعرفي المنبثق من توجهات النظرية المعرفية، بل ويمكن النظر إليه باعتباره أحد منجزات النظرية المعرفية الاجتماعية في الفترة المعاصرة، وقد يرتبط هذا المفهوم بطبيعة الأفراد وما يمتلكون من قدرات في بناء وتنمية معرفتهم وخبراتهم و مهاراتهم في مختلف المجالات، معتمدين في ذلك على ذواتهم بشكل كبير من خلال استخدام العديد من الاستراتيجيات الخاصة بهم، وقد أهتمت هذه النظرية بموضوع الكفاءة الذاتية الأكاديمية (Academic Self-Efficacy) اهتماما كبيرا من خلال تركيزها على مبدأ الحتمية التبادلية في التعلم الاجتماعي، وعلى العلاقات المتبادلة بين العوامل الشخصية والبيئية المؤثرة في تشكيل سلوك الأفراد وبنائهم المعرفي .

ويفترض باندورا أن نظام الحتمية المتبادلة القائم على مبدأ التوازن الدينامي بين البيئة والسلوك والمتغيرات النوعية في الشخصية تلعب دورا وسيطا بين المعرفة من جهة والحالات الوجدانية من جهة أخرى، ويرى باندورا أن العلاقة بين ما يتوقعه الأفراد لأنفسهم وما هم قادرين على فعله في الواقع يعد قوة دافعة لهم لتحقيق أهدافهم، ولذا فإن اعتقاد الفرد وإدراكه لجوانب قوته يجعله يحدث أداء قويا وهادفا (دغيم،2008).

إن مفهوم الكفاءة الذاتية أحد مفاهيم نظرية التعلم الاجتماعي التي ترفض النظرة أحادية البعد لتفسير السلوك الإنساني، مستبدلة ذلك بفكرة التوازن الديناميكي بين البيئة والسلوك والمتغيرات الشخصية، وتؤكد على العوامل المعرفية ودورها في التطور الشخصي، حيث وضّح هذا النموذج قيمة التوقعات كقوة دافعة للأشخاص لإنجاح مهامهم، وإنجازاتهم الذاتية، وعليه فإن مفهوم الكفاءة الذاتية يعد مفهوما محوريا يمكن الاعتماد عليه في فهم السلوك الإنساني، وأكثر من ذلك في صقله وتشكيله، وهو خاصية يمكن للباحثين والمهتمين بالشأن التربوي التنبؤ من خلالها بالصحة النفسية والجسمية والذهنية للفرد.

إن الكفاءة الذاتية الأكاديمية بمفهومها العام تشير إلى اعتقاد الفرد بمستوى امكاناتهِ وقدراته الذاتية، وما تنطوي عليها من مقومات عقلية ومعرفية وانفعالية وحسية وفسيولوجية ، لمعالجة المواقف والمهام والمشكلات والأهداف الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز مُعين في ظل المُحددات البيئية القائمة (الزيات،٢٠٠١).

ويعتبر مصطلح الكفاءة الذاتية لدى أصحاب النظرية الاجتماعية مكونا رئيسياً في إحساس الفرد بالضبط الشخصي والسيطرة على مصيره والتوافق مع أحداث وخبرات الحياة، وإن هذا الإحساس بالضبط والسيطرة الشخصية يعمل على تحقيق التوافق والتقليل من مستوى التوتر والضغوط النفسية لدى الفرد (الظاهر، ٢٠٠٤).

وفي هذا السياق يؤكد باندورا (Bandura, 2000) على أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية العالية يبذلون جهدا عاليا، ومرونة مرتفعة في مواجهة المواقف التعليمية المختلفة ويظهرون مثابرة وحرصا كبيرا، ويؤكد أن معتقدات الفرد عن إمكانياته وقدرته على القيام

بمهام معينة تعد محددات قوية لمستوى إنجازه، وبناءا عليه فإن الكفاءة الذاتية تسهم بشكل كبير في النمو المعرفي الذي يقود إلى النجاح الاكاديمي فالأفكار المتبلورة حول هذه الكفاءة تتوسط بين ما لدى الطالب من معرفة ومهارات وبين أداءه الفعلي في المواقف التعليمية .

ومما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مستويات الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة، للوقوف على مدى إدراك هؤلاء الطلبة لقدراتهم وكفاءتهم الذاتية الأكاديمية، وما إذا كان لمستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى هؤلاء الطلبة علاقة بتعثرهم الدراسي، أم أن هذا التعثر يعود لأسباب أخرى، فضلا عن تقديم تصور لدى الأساتذة عن أهمية مساعدة الطلبة لاكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم ومساعدتهم في زيادة وعيهم بقمتهم وكفاءتهم الذاتية تزامنا مع ما يقدمونه من معلومات وخبرات مختلفة في كافة التخصصات والمجالات .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

إن الكفاءة الذاتية الأكاديمية من المفاهيم النفسية المؤثرة في سلوك المتعلم والمهمة في تكوين شخصيته، إذ أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بعدد من المتغيرات الشخصية الأخرى كالجوانب الانفعالية والجوانب الاجتماعية بالإضافة إلى الجوانب التعليمية والمعرفية .

إن تدني مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة يعود إلى عدد من العوامل، منها تعاظم المنافسة، والطرق المتبعة في عملية تقييم أداء الطلبة، وتدني انتباه المعلمين للتطور الفردي للطالب، وكذلك الضغط النفسي والاجتماعي الذي يصاحب التحول في طبيعة البيئة الأكاديمية من مرحلة دراسية إلى أخرى، كما يمكن أن يكون لبعض الممارسات والعوامل دور في تراجع مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية خصوصا لدى الطلبة الذين يواجهون مشاكل في التكيف والتأقلم مع الأنشطة التعليمية والتحصيل الأكاديمي مثل ضعف الاندماج مع المهام والأنشطة الأكاديمية، واختلاف أساليب التدريس التي تعيق فهم واستيعاب الطلبة للمهام الأكاديمية، والمستويات المختلفة من القدرات والإمكانات لدى الطلبة، كما أن تكرار خبرات الفشل قد تسهم بشكل كبير في تراجع مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة (Schunk &،Pintrich ,1995) .

إن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تنمو وتتطور نتيجة للتفاعل الاجتماعي والتعليمي الإيجابي الذي يعزز الفكرة السليمة للفرد عن ذاته ويجعله واعيا بقدراته وإمكاناته وأفكاره ومشاعره وأفعاله، ويكون لديه قناعات تسهم في زيادة قدرته على الانتباه، واستخدام استراتيجيات مناسبة لإنجاز الأنشطة المختلفة، وزيادة قدرته على تحليل المشكلات والمواقف والخبرات التعليمية وتنظيمها بهدف الوصول إلى حلول وبدائل مناسبة ومقنعة ، وتعتبر البيئة التعليمية الجامعية مناخا خصبا للطالب يطور من خلالها شخصيته ومفهومه عن ذاته، ويصقل مهاراته، وينمي قدراته فهو بحاجة لمقومات التفاعل السليم والنشط والبناء التي تقوم على مبدأ التأثر والتأثير الفعال والمناسب في إطار السياقات الاجتماعية الأكاديمية المختلفة، ويسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات

الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة، لعل ذلك يضيف بعض المقترحات والتوصيات التي تسهم في زيادة جودة التعليم والممارسات الصفية لبيئة الدراسة الحالية، وكذلك تسليط الضوء على متغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية كعنصر رئيسي لأجداث تعلم فعال ومناسب يتمحور حول الطالب ويزيد من قيمته وكفاءته ويجعله أكثر نشاطا واتزانا وإنتاجية .

مما سبق تتضح مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بحسب متغير النوع (طلاب- طالبات) ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة، وبشكل أكثر تحديدا هدفت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة.

٢- التعرف على مدى تأثير متغير الجنس والتخصص على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية

أهمية الدراسة :

أولا : الأهمية النظرية

تكمن أهمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في كونها إحدى أهم موجهات سلوك المتعلم أثناء العملية التعليمية، حيث أن الطالب الذي يؤمن بقدرته ويدرك جوانب القوة في شخصيته يكون أكثر نشاطا في المواقف والخبرات التعليمية ويكون أكثر تقديرا لذاته من خلال ما يتمتع به من قدرة على التحكم والضبط في معطيات البيئة ومهارة في تنظيم وإدارة انفعالاته وعملياته المعرفية، وهذا بدوره يكّون أثرا إيجابا على مستوى الطالب الأكاديمي والشخصي من خلال بناء مفاهيم قوية عن الذات.

وتعتبر الكفاءة الذاتية الأكاديمية ركيزة أساسية في بناء شخصية المتعلم في مختلف الجوانب، ويعتبر مسئولا إلى حد كبير لما يعانيه الطلبة اليوم من مشكلات سلوكية وتعليمية ولا نبالغ إذا قلنا أن كثير من مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات تنشأ بسبب شعور الفرد بعدم القدرة على إدارة شؤون حياته بطريقة مبنية على الثقة بالذات والوعي بالقدرات والإمكانيات .

وتتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي :-

- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في توفير بناء نظري حول أهمية متغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية في المواقف التربوية ، وأهمية أخذها بعين الاعتبار من قبل التربويين والقائمين على العملية التعليمية في الجامعات.
- المساهمة في معرفة مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة
- تزويد الأدب التربوي بمعلومات حول متغيرات الدراسة وبالتالي تتيح للباحثين والمهتمين بهذا الشأن إجراء مزيد من الدراسات على بيئات وعينات مختلفة .
- محاولة تكوين قاعدة معلومات معرفية لمستوى مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة
- يتوقع أن يستفاد من الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

الأهمية التطبيقية

قد تفيد هذه الدراسة المهتمين بتطوير العملية التعليمية، سواء في مؤسسات التعليم الجامعي أو مؤسسات التعليم العام، من خلال وضع تصورات وتقديم برامج دقيقة لبناء مواقف تعليمية وتصميم أنشطة منهجية ولا منهجية تركز على تنمية وتطوير معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة وتزيد من وعيهم وإدراكهم بقدراتهم وإمكانياتهم، الأمر الذي سيكون له تأثير إيجابي على المستوى الأكاديمي والبناء المعرفي والنفسي للطلبة، بالإضافة إلى زيادة فرص تحقيق معايير الجودة على مستوى المخرجات التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

عرف **باندوار (Bandura)** الكفاءة الذاتية بأنها" : توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء، وكمية الجهود المبذولة ومواجهة الصعاب وإنجاز السلوك (Bandura,1998.74)

كما عرفها شنك(**Schunk، 1995**) بأنها: ثقة الفرد بقدرته على النجاح في أدائه الأكاديمي ضمن مستوى محدد.

تعريف الكفاءة الذاتية الأكاديمية إجرائيا :

الكفاءة الذاتية الأكاديمية تشير إلى معتقدات الفرد حول مدى قدرته على القيام بمهام أكاديمية والتي تُقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية الذي أعده الباحث لأغراض الدراسة الحالية.

الطلبة المتعثرين دراسيا:

عرف عواد (٢٠٠٦) التعثر الدراسي بأنه " انخفاض أو تدني التحصيل الدراسي للطالب دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر، نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة منها ما يتعلق بالطالب نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الاجتماعية والدراسية.

التعريف الإجرائي للتعثر الدراسي

يعرف التعثر الدراسي إجرائيا بأنه" تدني وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة لأقل من (١) من أصل (٤) أو حصلوا على إنذار أكاديمي بسبب حالة الإخفاق المتكررة ويقاس في هذه الدراسة من خلال مؤشرات المستوى الأكاديمي للطالب والمتمثلة في المعدلات الفصلية والتراكمية للطلبة والمبنية أصلا على أساليب التقييم المتبعة في نظام التعليم الجامعي.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة وبالتالي سينحصر التعميم على هذه البيئة فقط.

الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية للدراسة بالمدة الزمنية المستغرقة لإنجاز هذه الدراسة وهي العام الدراسي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢).

الحدود البشرية: الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة والمنتظمين على مقاعد الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢).

الأدب النظري والدراسات السابقة :

الأدب النظري

مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية

إن الكفاءة الذاتية مفهوم نفسي مضمونه النهائي يتمحور حول ثقة الفرد في قدرته على الإنجاز الحقيقي، واتخاذ قرارات صائبة تخص خيارات سلوكية بعينها، فالذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية تتشكل لديهم اعتقادات قوية عن قدراتهم على إحداث تغيير في البيئة، وفق أساليب واستراتيجيات أداء ناجحة (بلحسيني،وحدن،٢٠١٥).

وعرف يعقوب (٢٠١٢) الكفاءة الذاتية بأنها " بعد من أبعاد الشخصية تتمثل في القناعات الذاتية حول قدرة الفرد على تجاوز المهام والصعوبات والمشكلات الصعبة التي تواجهه ، من خلال توجيه سلوكه ثم ضبطه والتخطيط المناسب له، لكونها تؤثر في الكيفية التي يشعر بها الأفراد عند أدائهم لمهامهم.

كما عرف (ملحم،٢٠١٥) الكفاءة الذاتية الأكاديمية بأنها " بنية معرفية لدى الطالب تتكون نتيجة الممارسات التعليمية المتراكمة والتي تؤدي إلى الاعتقاد أو التوقع بأن المتعلم يمكن أن ينجح في أداء المهام التعليمية، بناء على قدراته المتمثلة في تنظيم وتنفيذ المهام والأنشطة الأكاديمية لتحقيق النجاح والوصول للأهداف المرجوة.

إن توقعات الفرد حول كفاءته الذاتية على انجاز الاعمال والأنشطة المختلفة وحل المشكلات تعتبر تجسيدا أساسيا لمقدرته الشخصية، وتختلف الكفاءة الذاتية عن غيرها من المفاهيم كمفهوم الذات (Self-Concept) وتقدير الذات (Self-esteem)، فمفهوم الذات يعني بنية أكثر عمومية وتشمل العديد من المدركات حول الذات ومنها الكفاءة الذاتية ، وينمو مفهوم الذات رويدا رويدا وتدريجيا من خلال مقارنة الفرد نفسه مع الأخرين، أي أن قدرات الفرد تمثل مرجعية أساسية لتقدير الذات ، أما الكفاءة الذاتية فإنها تركز على

توقعات قدرة الفرد على الإنجاز والنجاح في مهمة خاصة، مع عدم الحاجة إلى عقد مقارنات مع الآخرين (رزق، ٢٠٠٩).

وتعد معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية من الأبعاد المهمة في شخصية الفرد، فمعتقدات الفرد عن نفسه أساس مهم لتحديد سلوكه وتصرفاته في مختلف المجالات الشخصية والاجتماعية والانفعالية. وقد دلت نتائج كثير من الدراسات على أهمية معتقدات الكفاءة الذاتية، إذ تتيح معتقدات الكفاءة الذاتية أمام الفرد المجال لتطوير قدراته المتعلقة بالتخطيط وتنفيذ المهام وتقويم الأعمال ،وتطوير الرقابة الذاتية حول التعلم (علي،٢٠٠٤) .

يشير مفهوم الكفاءة الذاتية إلى معتقدات الشخص وإدراكه بقدرته على تنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية للحصول على الأداء المحدد للمهارة من أجل تنفيذ المهمات والأهداف الأكاديمية، مثل: الدرجات، والتقدير الاجتماعي، أو فرص العمل بعد التخرج كلها تتنوع بصورة واسعة في طبيعة ووقت إنجا ازها(Zimmerman ,2000)

يؤكد شنك (Schunk,2003) أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية العالية يعتقدون أن لديهم القدرة على إنجاز المهمات والأنشطة المقدمة لهم بنجاح، بينما يميل الأفراد ذوو الكفاءة الذاتية المتدنية عند مواجهة مهمات معينة إلى الاستسلام بسهولة، وبالتالي القيام بأداء هذه المهمات والأنشطة بصورة ضعيفة وغير مناسبة، وفي بعض الأحيان يفضلون ترك هذه المهمة دون أداء.

نظرية الكفاءة الذاتية:

قدم باندورا نظرية متكاملة في الكفاءة الذاتية تأسست على قواعد النظرية المعرفية الاجتماعية، وقد عبر باندورا عن الكفاءة الذاتية بأنها قوة مهمة تفسر الدوافع الكامنة التي تقف خلف الأداء في المجالات المختلفة، وأن قدرة الفرد على إدراك كفاءته الذاتية يسهم في فهم وتحديد أسباب المدى المتنوع من السلوك الفردي والمتضمنة في التغيرات التي تطرأ في سلوك المثابرة الناتج عن حالات الأفراد المختلفة ،ومستويات ردود الأفعال للضغوط الانفعالية، وضبط الذات، والمثابرة وبذل الجهد من أجل الإنجاز (جسن ، ٢٠٠٥).

وتؤثر معتقدات الكفاءة الذاتية على ثلاث مستويات للسلوك، فالمستوى الأول يتمثل في اختيار الفرد للمواقف التي يمر بها، فهو سيختار الموقف الذي يتناسب مع قدراته ومهاراته ومن ثم يمكنه السيطرة على المشكلة ومتطلباتها إذا كان له الحرية في اختيار الموقف، ويتجنب المواقف التي يدرك بأنها ستكون خارج مجال سيطرته ،أما المستوى الثاني والثالث فإنها تتمثل في المثابرة والجهد الذي سيبذله الفرد في سبيل إنجاز عمل معين، فالفرد الذي يتوقع بأنه قادر على إنجاز عمل ما سيبذل جهدا كبيرا وسيثابر من أجل الوصول إلى مراده على عكس الفرد الذي تكون توقعاته عن كفاءته الذاتية لتحقيق هدفه ضعيفة، لأن هذه الشعور سيدفعه للقيام بالقليل من الجهد الذي ربما لا يمكنه من إنجاز المهمة (رضوان،٢٠١٠) .

العوامل المؤثرة في تنمية الكفاء الذاتية الأكاديمية:

أشارت العديد من الدراسات إلى أن هناك مجموعة من المصادر التي تسهم في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ومن أبرز هذه المصادر ما يلي :

أولا: الخبرات الإيجابية في حياة الفرد:

تعد الخبرات الإيجابية من أكثر المصادر تأثيرا في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية نظرا لأنها تقدم الأدلة الفعلية الحقيقية على مدى إمكان سيطرة الفرد، أو نجاحه فيما يسعى لتحقيقه من أهداف وغايات، ويعمل النجاح على رفع اعتقادات وإدراكات الفرد عن كفاءته الذاتية، وفي المقابل فإن خبرات الفشل المتكرر تؤدي إلى خفضها.

ثانيا: خبرات الإنجاز الفعلي للأنشطة:

وتعمل هذه الخبرات التي يحققها الفرد بالفعل عبر مدى واسع ومتنوع من الأنشطة ، والمهام إلى تنمية الاعتقاد الموجب بارتفاع مستوى كفاءته الذاتية الأكاديمية، كما أنها تسهم في مقاومة أي تأثيرات سلبية عليها كالفشل في بعض المهام، إلا أن أثر الإنجاز، أو الأداء على اعتقادات وإدراكات الكفاءة الذاتية الأكاديمية يتوقف على طبيعة هذه الإنجازات، وقيمتها المدركة، ومدى تقدير المجتمع والأشخاص المهمين في حياة الفرد لهذه الإنجازات.

ثالثا: القدرات الإقناعية اللفظية:

تتأثر الكفاءة الذاتية الأكاديمية للفرد أيا كانت طبيعتها عامة، أو اجتماعية، أو أكاديمية بالقدرات اللفظية، أو عوامل الإقناع اللفظي المصحوبة بأنماط من التأثيرات الاجتماعية، وترتبط القدرات الإقناعية اللفظية ارتباطا بالقدرات اللغوية والطلاقة الفكرية واللفظية، وقدرات الفهم القرائي والسمعي لدى الفرد، وبالتالي فإن امتلاك هذه القدرات سوف يسهم في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية للفرد.

رابعا: الجوانب الفسيولوجية والانفعالية:

تؤثر الجوانب الفسيولوجية والانفعالية تأثيراً مباشراً في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وفي مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية المعرفية والحسية العصبية لدى الفرد . كما أن الحالات المزاجية تؤثر على الإحساس والانتباه والتركيز، وعلى تفسير الفرد للأحداث وإدراكها، وتنظيمها، وتخزينها، واسترجاعها من الذاكرة، وبصورة عامة تؤثر الحالة المزاجية الانفعالية، أو الدافعية على إدراك الفرد لكفاءته الذاتية الأكاديمية، وعلى الأحكام التي يصدرها(عبد السلام ،٢٠٠٢).

الدراسات السابقة :

أجرى ستوفر(Stoever,2001)، دراسة تناولت التنبؤ بالتكيف الجامعي والأداء الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات المستقلة (عوامل أكاديمية مثل الكفاءة الذاتية الأكاديمية، درجة المفحوص على اختبار(SAT)، الرتبة المئينية للطالب، عوامل الشخصية مثل تقدير الذات، ومركز الضبط الأكاديمي، والتفاؤل، وعوامل عائلية مثل الدعم العاطفي، والاستقلالية، ونوعية التعلق العاطفي، وعوامل بيئية، وحوادث سلبية

وايجابية في حياة المفحوص ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد اختار الباحث عينة بلغت (285) طالباً من طلبة جامعة ساوث ويسترن الأميركية (Southwestern)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية للكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتكيف الأكاديمي حيث فسرت ما نسبته (0،25) من التباين بالتكيف الأكاديمي.

وأجرى المحسن (٢٠٠٦)، دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتوافق لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك، وقد أعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، ومن أجل تحقيق أغراض الدراسة فقد قام الباحث باستخدام عدد من المقياس منها مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية وكذلك مقياس التوافق، وقد أعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي لتحليل البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية في البحوث التربوية **(SPSS)**، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لمتغير التوافق النفسي على القدرة التنبؤية فيما يتعلق بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لأفراد عينة الدراسة ، حيث بلغت نسبة التباين المفسرة لذلك (**7.68**%.) .
كما أجرى شو (Shaw,2008)، دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين الأساليب الوالدية المدركة، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتكيف لدى عينة من طلبة كلية الهندسة بلغت (31) طالًبًا وطالبةً، أظهرت نتائج الدراسة وجود كفاءة ذاتية أكاديمية ذات مستوى عالي لدى الطلبة الذين كانوا ضمن الأسر التي تتبع الأسلوب الديمقراطي المرن في تنشئة أبنائه، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن أسلوب التنشئة الديمقراطي كان أكثر الأساليب الوالدية سيادة ثم جاء في المرتبة الأخيرة أسلوب التنشئة الوالدية التسلطي فالفوضوي.

وقد أجرى العلوان والمحاسنة (٢٠١١)، دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية في القراءة باستخدام استراتيجيات القراءة لدى طلبة الجامعة الهاشمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٩٨) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية بمدينة الزرقاء في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تمَّ استخدام مقياسين هما : مقياس الكفاءة الذاتية في القراءة، ومقياس استخدام استراتيجيات القراءة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي ومعامل الارتباط . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية في القراءة لدى طلبة الجامعة الهاشمية جاء في المستوى المتوسط. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر استراتيجيات القراءة استخدامًا لدى الطلبة هي الاستراتيجيات المعرفية، يليها ما وراء المعرفية، وأخيرًا التعويضية، بالإضافة إلى ذلك، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية في القراءة واستخدام استراتيجيات القراءة يعزى للمستوى الدراسي، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الكفاءة الذاتية في القراءة واستراتيجيات القراءة لدى طلبة الجامعة يعزى للمستوى الدراسي.

وقام البدارين وغيث (٢٠١٣)، بدراسة هدفت إلى معرفة المساهمة المشتركة والنسبية للأساليب الوالدية، وأساليب الهوية، والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحثان بتقنين أربعة مقاييس وتعريبها لقياس متغيرات الدراسة وهي مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية ومقياس التكيف الأكاديمي، ومقياس الأساليب الوالدية، ومقياس الهوية وتطبيقها على عينة بلغت (140) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الطلبة المسجلين في مساقي العنف الأسري وعلم النفس الذين تطرحها الجامعة كمساقات اختيارية يدرسها الطلبة من الكليات الإنسانية والعلمية في الجامعة ومعظمهم من طلبة السنة الأولى والثانية. ولقد توصلت نتائج الدارسة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد ، وجود مساهمة مشتركة ونسبية ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة المستقلة بمتغيرات الدراسة التابعة (الكفاءة الذاتية الأكاديمية). كما بينت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤية ذات دلالةٍ إحصائيةٍ لأسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي، وأسلوب الهوية المعلوماتي، وأسلوب الالتزام بالهوية والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وأجرى كرماش (٢٠١٦)، دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المُدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل، والتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المُدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل تبعا لمتغيري الجنس (ذكور- إناث) وكذلك السنة الدراسية الجامعية (الثانية- الرابعة) وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، . وقد توَصَلت نتائج الدراسة إلى أنَّ أفراد العينة لديهم مُستوى جيد من الكفاءة الذاتية الأكاديمية المُدركة. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المُدركة بين الطلاب والطالبات، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة .

وقد أجرى العرسان (٢٠١٧)، دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل. حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالباً وطالبةً، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياسين هما مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ومقياس مهارة حل المشكلات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى أفراد عينة الدراسة، وأظهرت النتائج الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح الطلبة في المستوى الدراسي الأعلى.

وفي دراسة أجراها البدرماني (٢٠٢٠)، هدفت إلى الكشف عن الفروق في المرونة المعرفية وأبعادها (الكفاءة الذاتية في المرونة المعرفية، التفكير في فئات مختلفة، تقبل

وجهات نظر الآخرين ،الاستعداد للتكيف مع الموقف) لدى الطلبة المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة حلوان، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣) طالبا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث اختبار المصفوفات التتابعية ، كما استخدم البحث مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية الذي أعده الباحث، وكذلك مقياس المرونة المعرفية، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرونة المعرفية وبعدين من أبعادها هما (التفكير في فئات مختلفة ، وتقبل وجهات نظر الآخرين) كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والمرونة المعرفية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المرونة المعرفية للطلبة المتفوقين ومستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء الدراسات السابقة لاحظ الباحث ندرة الدراسات التي تناولت مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة عموما وفي مجتمع الدراسة الحالية على وجه الخصوص، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة التي أطلع عليها الباحث والتي تناولت موضوع الكفاءة الذاتية الأكاديمية يلاحظ أن معظم الدراسات ركزت على العلاقة التي تربط بين متغير الكفاءة الذاتية بمتغيرات أخرى مثل التكيف أو التوافق الأكاديمي، أو أساليب التنشئة الوالدية أو أساليب حل المشكلات، على عينات مختلفة من الطلبة معظمهم أما متفوقين دراسيا أو طلبة عاديين سواء كانوا طلبة جامعيين أو طلبة في مراحل التعليم الثانوي، في حين أن هذه الدراسة تسعى للوقوف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلبة المتعثرين دراسيا بالكلية الجامعية بالقنفذة وهي أحد فروع جامعة أم القرى، على اعتبار أن هذه الفئة من الطلبة لديهم مشكلات تعليمية وإخفاقات متكررة قد يكون لها انعكاسات كبيرة جدا على شخصية الطالب وبنائه النفسي والانفعالي والمعرفي على المدى المتوسط والبعيد، خصوصا إذا كان هذا التعثر بسبب تدني مستوى الكفاءة الذاتية، لأن هذه العامل يتصل بقدرات الطلبة ورؤيتهم لذواتهم واعتقادهم بما يملكون من مقومات وإمكانيات، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة تم اختيار نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية لتكون إطارا مرجعيا لبناء مقياس لمستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة الحالية .

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع أهداف الدراسة وأسئلتها حيث يتم خلاله وصف الظاهرة المطلوب دراستها وجمع معلومات دقيقة عنها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

بلغ عدد طلبة الكلية بشكل عام حسب إحصائية العام الدراسي(٢٠٢١ – ٢٠٢٢) والمنتظمين على مقاعد الدراسة (٩٤٥٦) طالبا وطالبة، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلبة المتعثرين دراسيا في السنة الدراسية الثانية والثالثة والرابعة بالكلية الجامعية

بالقنفذة خلال الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠٢١- ٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٢٩٧) طالباً وطالبة، منهم (٢١٢) طالبا و (٨٧) طالبة وفقاً لإحصائيات وحدة القبول والتسجيل.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة الحالية جاءت على النحو التالي:

أولا : عينة استطلاعية: تم اختيار (٤٠) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك للتأكد من صلاحية أداة الدراسة ومن ثم استخدامها لحساب الصدق والثبات لمقياس الدراسة وهو مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

ثانيا : العينة الفعلية للدراسة: حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (١٤٠) طالبا وطالبة، بواقع (٨٠) طالبا، و(٦٠) طالبة من المتعثرين و المنتظمين على مقاعد الدراسة بالكلية الجامعية بالقنفذة لمرحلة البكالوريوس المصنفين وفق السنوات الدراسية الثانية والثالثة والرابعة ، حسب ما ورد في الجدول رقم (١)

جدول قم (١) يوضح توزيع العدد والتوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب السنوات الدراسية، وحسب متغير النوع (ذكور – إناث)

الجنس	السنة الدراسية، علما أن (السنة الدراسية تشمل فصلين دراسيين)			المجموع	النسبة المئوية
	الثانية	الثالثة	الرابعة		
ذكـر	١٩	٣٦	٢٥	٨٠	%٥٧
أنثـى	١٣	٢٤	٢٣	٦٠	%٤٣
المجموع	٣٢	٦٠	٤٨	١٤٠	%١٠٠

أدوات الدراسة : -

بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بمتغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية واستنادا إلى مبادئ النظرية المعرفية الاجتماعية (لباندورا)، المتصلة بالكفاءة الذاتية الاكاديمية، وبالإضافة إلى الاطلاع على عدد من مقاييس الكفاءة الذاتية الأكاديمية التي وردت في دراسات سابقة، منها مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في صورته الاصلية الذي قام ببنائه أوين وفرومان (Owen & Fromen,1998) والذي تمت ترجمته وتقنينه على البيئة الأردنية من قبل الباحثين البدارين وغيث (٢٠١٣)، وكذلك استنادا إلى الدراسات السابقة التي أجريت في الوطن العربي وتناولت مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلبة الجامعة مثل دراسة البدارين وغيث (٢٠١٣)، ودراسة العرسان (٢٠١٨)، ودراسة البدرماني (٢٠٢٠)، فقد قام الباحث ببناء مقياس لتحديد مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلبة الجامعة يلائم عينة الدراسة الحالية، حيث صاغ الباحث (٣٩) فقرة حذف منها لاحقا (٣) فقرات بناء على رأي المحكمين وبالتالي تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٦) فقرة توزعت على ثلاث أبعاد بواقع (١٢) فقرة لكل بعد، وهذه الأبعاد هي :

البعد الأول: **السلوك الأكاديمي** وتمثله الفقرات من (١ – ١٢) ويشير هذا البعد الى قياس السلوكيات التي يقوم بها الطلبة في الجامعة وإثناء تعاملهم مع المقررات الدراسية ومع زملائهم وأساتذتهم بشكل يمكنهم من الوصول لما يريدونه أكاديميا
البعد الثاني: **التنظيم وإدارة الوقت** وتمثله الفقرات من (١٣ – ٢٤) ، ويشير هذا البعد الى قياس قدرة الطلبة على تنظيم وإدارة الوقت بشكل يسهم في تحقيقهم مستويات تحصيل مرتفعة.
البعد الثالث: المهارات المعرفية وتعبر عنه الفقرات من (٢٥ -٣٦) ويشير هذا البعد الى قياس درجة وعي الطلبة بالقيم المعرفية والمهارات التي اكتسبوها من خلال المواقف والخبرات التعليمية المختلفة.
ويتضمن هذا المقياس خمس بدائل للإجابة حسب تدرج ليكرت الخماسي هي (أوافق بشدة ، أوافق بدرجة أقل، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وقد قام الباحث بالتأكد من الخصائص السيكو مترية للمقياس من خلال المعالجات الإحصائية التالية :

أولا : صدق المحتوى لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدراسة الحالية :
للتحقق من دلالات صدق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية قام الباحث بإخراج المقياس بصورته الأولية، والمكون(٣٩) فقرة، موزعة على (٣) أبعاد هي (السلوك الأكاديمي ، تنظيم وإدارة الوقت، المهارات المعرفية) حيث تقيس مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة، وتتضمن بدائل الإجابة خمس مستويات وفق نموذج ليكرت الخماسي (أوافق بشدة ، أوافق بدرجة أقل، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) بحيث تأخذ الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي. كما هو مبين في الملحق رقم (١)، ومن ثم عرض المقياس على لجنة من الأساتذة المتخصصون في قسم التربية وعلم النفس بالكلية الجامعية بالقنفذة والبالغ عددهم (٩) محكمين، كما هو مبين في المحلق رقم (٢)، وطلب إليهم إبداء رأيهم حول مدى مناسبة الفقرات للمقياس، ومدى انتمائها للأبعاد الرئيسية للمقياس، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية ووضوحها من حيث المعنى، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، واعتمد الباحث ما نسبته (٩٠%) من إجماع المحكمين على حذف (٣) فقرات ليستقر المقياس بصورته النهائية على (٣٦) فقرة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين بما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم إعادة صياغة بعض العبارات لكي تلائم البعد الذي تقيسه، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة المقياس للكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة، ويرى الباحث أن ذلك مؤشر على تمتع المقياس بدرجة من الصدق تسمح باستخدامه لأغراض الدراسة.
ثانياً: صدق البناء الداخلي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدراسة الحالية.
للتحقق من مؤشرات صدق البناء لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة لغرض

التعرف على وضوح فقرات المقياس وتعليماته، ووضوح الصياغة اللغوية، وكذلك معرفة المدة الزمنية التي يستغرقها المستجيب للإجابة عن فقرات المقياس، بالإضافة إلى استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، وأيضا استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل، كما هو مبين في جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه وقيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل.

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الموقف	معامل الارتباط مع القياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الموقف	معامل الارتباط مع القياس
١	٠.٤٨	٠.٧٨	١٩	٠.٨٧	٠.٦٥
٢	٠.٥٣	٠.٧٠	٢٠	٠.٦٥	٠.٥٢
٣	٠.٥٨	٠.٨٠	٢١	٠.٨٠	٠.٦٠
٤	٠.٦١	٠.٧٠	٢٢	٠.٤٨	٠.٧٤
٥	٠.٦٥	٠.٨٦	٢٣	٠.٥٣	٠.٥٥
٦	٠.٨٠	٠.٨٥	٢٤	٠.٨٠	٠.٧٠
٧	٠.٥٣	٠.٥٠	٢٥	٠.٧٠	٠.٧٠
٨	٠.٨٩	٠.٧٩	٢٦	٠.٤٢	٠.٦٥
٩	٠.٦٥	٠.٦٧	٢٧	٠.٤٥	٠.٥٠
١٠	٠.٨٨	٠.٥٣	٢٨	٠.٨٠	٠.٦٢
١١	٠.٧٩	٠.٥٣	٢٩	٠,٧٨	٠,٥٨
١٢	٠,٦٨	٠,٥٤	٣٠	٠,٤٨	٠,٦٣
١٣	٠,٧٢	٠,٥٧	٣١	٠,٨٠	٠,٥٧
١٤	٠,٥٦	٠,٦٢	٣٢	٠,٥٦	٠,٤٩
١٥	٠,٧٥	٠,٧٣	٣٣	٠,٧٣	٠,٥٤
١٦	٠,٥٢	٠.٦٣	٣٤	٠,٦٥	٠,٦١
١٧	٠,٤٨	٠.٥٩	٣٥	٠.٥١	٠,٦٢
١٨	٠,٥٦	٠,٦٧	٣٦	٠.٥٧	٠,٧٣

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الأبعاد التي تنتمي إليها تراوحت ما بين (٠.٤٢ - ٠.٨٨) كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل ما بين (٠,٤٩-٠.٨٦)، وهي مؤشرات إحصائية كافية ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ثالثا : استقلالية وترابط مجالات المقياس
يهدف هذا الإجراء إلى معرفة مدى ترابط وتجانس مكونات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية مع بعضها البعض، ولذا تم حساب معاملات الارتباط البينية لمكونات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث أظهرت النتائج الإحصائية أن مكونات المقياس مترابطة مع بعضها وأن معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك
جدول رقم (٣) يوضح معامل الارتباط بين المجالات المكونة لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

أبعاد المقياس	السلوك الاكاديمي	التنظيم وإدارة الوقت	المهارات المعرفية	المجموع الكلي
السلوك الأكاديمي	--------	%٠,٢٩١	%٠,٣٢٠	%٠,٣٩٠
التنظيم وإدارة الوقت	%٠,٢٩١	-------	%٠,٣٤٦	%٠,٣١٣
المهارات المعرفية	%٠,٣٢٠	%٠,٣٤٦	-------	%٠,٣٩٨
المجموع	%٠,٣٩٠	%٠,٣١٣	%٠,٣٩٨	--------

رابعا : دلالات ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدراسة الحالية.
للتحقق من ثبات المقياس، قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طالباً وطالبة من الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم إعادة تطبيقه بعد فاصل زمني مدته أسبوعان على نفس العينة، بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test- Retest)، كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية (جتمان) على المقياس ككل، والمجالات منفردة، بالإضافة إلى حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للأبعاد، والمقياس ككل. والجدول رقم (٤) يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول قم (٤) قيم المعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمواقف والمقياس ككل

البعد	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الثبات بطرية كرونباخ ألفا
السلوك الأكاديمي	٠.٧٥	٠.٨٤
التنظيم وإدارة الوقت	٠.٧٧	٠.٧٩
المهارات المعرفية	٠.٨٢	٠.٧٦
المقياس ككل	٠.٧٦	٠.٧٧

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٤) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) تراوحت بين (٠.٧٦ - ٠.٨٤)، وتراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠.٧٥-٠.٨٢) وجميعها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضاً.

تصحيح المقياس

لتصحيح مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية فقد تم اعتماد سلم ليكرت للتدريج الخماسي، وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة أوافق بشدة (٥) درجات، والإجابة أوافق بدرجة أقل (٤) درجات، والإجابة محايد (٣) درجات، والإجابة غير موافق (٢) درجتان، والإجابة غير موافق بشدة (١) درجة واحدّة.

وقد تم تقسيم تدريج المقياس إلى ثلاثة مستويات: (عالية، متوسطة، منخفضة) ولتحديد الانتقال المئيني للفئة تم استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة = (القيمة العليا – القيمة الدنيا / عدد المستويات)

طول الفئة = ٥-١/٣ = ٤/٣ = ١,٣٣

وبذلك وبناءً عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

وتحديداً من (١ – إلى أقل من ٢,٣٤). بدرجة متدنية

وتكون الدرجة من ٢,٣٤ +١,٣٣ = ٣,٦٧

وتحديداً من (٢,٣٤ - أقل من ٣,٦٧). بدرجة متوسطة

وتكون الدرجة من ٣,٦٧ +١,٣٣ = ٥

وتحديداً من (٣,٦٧ إلى ٥) .بدرجة مرتفعة

متغيرات الدراسة :

مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى قرع القنفذة (مرتفع، متوسط، منخفض).

الجنس (ذكر، أنثى).

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع البيانات وتفريغ استجابات أفراد العينة، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والتي اشتملت على استخدام المعالجات الإحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة، وهي على النحو الآتي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين ومعامل كرونباخ الفا.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول : ما مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع القنفذة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بجامعة أم القرى فرع، حيث قام الباحث بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة متدنية)، ووفقا للمعادلة الآتية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات. حيث أن المدى هنا = الفئة العليا– الفئة الدنيا.

طول الفئة= (٥-١) ÷ ٣ = ١.٣٣.

وبناءً عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

وتم احتساب المستويات كما يلي:

من ١.٠٠- أقل من ٢.٣٣: بدرجة متدنية.

من ٢.٣٤- أقل من ٣.٦٦: بدرجة متوسطة.

من ٣.٦٧-٥.٠٠: بدرجة مرتفعة.

وتتضح النتائج من خلال جدول رقم (٥)

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	التنظيم وإدارة الوقت	٢.٤٦	٠.٤٥	متوسطة
٢	١	السلوك الأكاديمي	٢.٣٩	٠.٤٦	متوسطة
٣	٢	المهارات المعرفية	٢,٣٨	٠.٤٣	متوسطة
مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل			٢.٤١	٠.٣٩	متوسطة

يظهر من خلال الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية تراوحت بين (٢.٤٦- ٢.٣٨) بدرجة تقييم متوسطة ولجميع الأبعاد حيث كان أعلاها مجال "التنظيم وإدارة الوقت " بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٦) وفي المرتبة الثانية مجال "السلوك الاكاديمي" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٩)، وفي المرتبة الثالثة مجال" المهارات المعرفية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل (٢.٤١) بدرجة تقييم يقع في المستوى المتوسط،، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الطلبة المتعثرون دراسيا بالكلية الجامعية بالقنفذة لديهم الوعي والإدراك الكافي بكفاءتهم الذاتية وقدراتهم، وأن الاخفاقات الأكاديمية التي يعانون منها وتسببت في تعثرهم الدراسي قد تكون نتيجة لعوامل ومتغيرات أخرى متصلة بالبيئة الخارجية، ويعزو الباحث هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية أيضا إلى أن مؤسسات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية تتبنى استراتيجيات تعليمية معاصرة ومتطورة ومرنة تؤكد على أن الطالب شريك رئيسي في التطوير والتنمية المستدامة، وبالتالي فإن المنظومة التعليمية الجامعية تتمحور حول هذا المفهوم، بالإضافة إلى جودة العمل والأداء التدريسي في هذه المؤسسات، ومن هنا فإن الخبرات والخدمات التعليمية والتربوية الجامعية التي يتعرض لها الطلبة سواء من خلال المقررات الدراسية أو البرامج المساندة أو البرامج الإرشادية جميعها تركز على بناء شخصية الطالب من الجوانب الانفعالية والنفسية والاجتماعية فضلا عن الجوانب المعرفية، بالإضافة إلى أن الطالب الجامعي في هذه المرحلة يكون في مستوى عمري بساعده في تشكيل وتنظيم معرفته وخبراته.

نتائج السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة المتعثرين دراسيا بحسب متغير النوع (طلاب- طالبات) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية باستخدام المعالجات الإحصائية لقيمة (ت ستيودنت) في ضوء متغير النوع (ذكور – إناث) والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية وفق متغير النوع (ذكور- إناث).

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	ذكور	٨٠	١٠٥,٤٣	٢١,٣٦	٢٨٥	٠.٢٣	٠,٨١	غير دالة
	إناث	٦٠	١٠٤,٧٢	٢١,٨٧				

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات الطلبة الذكور على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية بلع (١٠٥,٤٢) بانحراف معياري بلغ (٢١,٣٦) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة الإناث على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (١٠٤,٧٢) وبانحراف معياري بلغ (٢١,٨٧) في حين بلغت قيمة ت (٠,٢٣) بمستوى دلالة (٠,٨٢) وهي قيمة إحصائية أكبر من (٠,٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين متوسط استجابات الطلبة الذكور ومتوسط درجة استجابات الإناث على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ويعلل الباحث هذه النتيجة بأن البيئة الجامعية سواء لدى الطلاب أو الطالبات بيئة متشابهة، كما أن الخدمات التعليمية والتربوية والبرامج الإرشادية المقدمة للطلاب والطالبات تلعب دورا بارزا في إذابة الفروقات الجندرية بين الجنسين فيما يتعلق بالكفاءة الذاتية الأكاديمية، وهنا يؤكد الباحث على أهمية التعامل مع المعوقات الخارجية التي يتعرض لها بعض الطلبة والطالبات وتؤدي إلى تعثرهم الدراسي خصوصا إذا كان سبب هذا التعثر لا يتعلق بالقدرات الذاتية، والجدير بالذكر أن وزارة التعليم تسعى جاهدة بالشراكة مع مؤسسات التعليم الجامعي لتقديم المبادرات والبرامج والتوصيات للتغلب على هذه المشكلة التي تتسبب في الهدر البشري والمادي للمكتسبات الوطنية.

التوصيات :

بناءً على النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- الاهتمام بتطوير الممارسات التربوية التعليمية التي تركز على بناء شخصية الطالب وتطور مدركاته ووعيه بقدراته وتنمي جوانب تفاعله مع مختلف جوانب الحياة.
- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي داخل الجامعات للحفاظ على مستويات جيدة من الكفاءة الذاتية والاتزان النفسي لمساعدة الطلبة لاكتشاف قدراتهم وكفاءتهم الذاتية من أجل زيادة مستوى نموهم المعرفي والثقافي والنفسي.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالكفاءة الذاتية الأكاديمية على بيئات وعينات ومتغيرات مختلفة.
- عقد ورش عمل تدريبية لزيادة الوعي لدى منسوبي التعليم الجامعي من طلاب وأساتذة تركز على أساليب واستراتيجيات التعلم المعاصرة والقائمة على تعزيز ثقة الطالب بقدراته وإمكانياته اكتشاف ذاتية بصورة واضحة غير مشوهه من أجل صناعة أفرادا يتمتعون بشخصيات متزنة معرفيا وثقافيا ونفسيا

قائمة المراجع :

- البدارين، غالب، سعاد غيث (٢٠١٣). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ٩(١) ٦٥ - ٨٧ .
- الزيات، فتحي (٢٠٠١). علم النفس المعرفي ، ط١ ، الجزء الأول ، دار النشر للجامعات، القاهرة ، مصر .
- العرسان، سامي رافع (٢٠١٧). الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية،(١٨) (١) ٥٩٣-٦٢٠.
- العلوان، أحمد، المحاسنة، رنده(٢٠١١). الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية .المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (٦) (٣٩٩- ٤١٨).
-الظاهر ، خالد (٢٠٠٤). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسات الوالدية الداعمة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية بالجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.
-المحسن، سلامة (2006). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك، إربد. الأردن
- حسن ،أبو هاشم (٢٠٠٥) . مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا ، مركز بحوث كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- عواد ، يوسف ذياب (٢٠٠٦) . سيكولوجية التأخر الدراسي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن .
- دغيم ، عبد المحسن (٢٠٠٨) . الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط كمتغيرات محكية للتمييز بين الأمل والتفاعل ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، مجلد (٧) ١٥٠-١٨٥ .
- رزق ،محمد عبد السميع (٢٠٠٩). بروفيل الكفاءات الذاتية المدركة والدافع المعرفي لدى الطلاب العاديين والمتفوقين دراسيا بالصف الأول الثانوي ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ،(٦٩) ١٤١- ١٦٩ .
- رضوان ،سامر جميل (٢٠١٠) . أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية التطبيقية بسلطنة عمان ، مركز البصيرة للبحوث التعليمية ،العدد (٣) ٩-٣٣.
-عبد السلام، محمد ((٢٠٠٢). طبيعة فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ،المؤتمر العلمي السنوي العاشر ، كتاب البحوث، جامعة حلوان، جلوان، مصر، ٣٨٥- ٤٢١.

-علي، أحمد (٢٠٠٤) . ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أسيوط ، مصر.
-كرماش، حوراء عباس، (٢٠١٦). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المُدركة لدى طلبة كلية التربية بجامعة بابل، مجلة كلية العلوم التربوية والإنسانية ،جامعة بابل، العراق العدد (٢٩)، ٦٨-٩٧.

- ملحم ، محمد آمين ٢٠١٥) الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في تربية لواء المزار بالأردن، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر ، مصر ، (١٦٤)، ٢٣٣-٢٦٨ .
- يعقوب، نافذ نايف (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك خالد ببيشة، ، المملكة العربية السعودية ، .مجلة العلوم التربوية ، ١٣(٣) ١-٥٢.

المراجع الانجليزية:

- Bandura, A. (2000). Self-efficacy: The foundation of agency in W.J. Perrig and A. Grob (Eds).*Control of human Behavior, mental process and consciousness*.New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, INC.

- Bandura, A. (1997). Self – efficacy. The exercise of control .Stand ford university New York
:W. H. Freeman and company.

- Shaw, N.E. (2008). The Relationship between perceived Parenting Style, academic self-efficacy and college adjustment of freshman engineering students. *Unpublished Thesis,* University Of north Texas, Texas.

- Schunk, D.(1995). Self-Efficacy and Education and Instruction. In J. Maddox (ED.), *Self-Efficacy, Adaptation and Adjustment:Theory, Research and Application* (281-303). New York: Plenum Press.

- Schunk, D.& Pintrich, P.(1996). Motivation in Education: Theory Research and Application, Englewood Cliffs, NJ: Merrill Prentice hall.

- Schunk, D.(2003). Self-Efficacy for Reading and Writing: Influence of Modeling, Goal Setting, and Self-Evaluation. *Reading and Writing Quartely*, 19, 159-172.

-Stoever, S. (2001). Multiple predictors of college adjustment and academic performance for undergraduates in the first year semester. *Unpublished Doctoral Dissertation*, North Texas University, North Texas.

159-172.

- Zimmerman, B. (2000). Self-efficacy: An essential motive to learn. Contemporary Educational Psychology, 25(1), 82-91.